اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق (دراسة مسحية)

د. بشار عبد الرحمن مطهر
أستاذ مشارك – كلية الإعلام – جامعة اليرموك
عارف عبده الأتام
طالب دكتوراه جامعة القاهرة

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي باتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، وكذلك معرفة تأثير مجموعة من المتغيرات على تلك العلاقة كالمتغيرات الديموغرافية، بالإضافة إلى معرفة طبيعة القضايا الاجتماعية التي يتابعها المبحوثون عبر تلك المواقع، كما تم دراسة هذه المشكلة من خلال نظرية الحضور الاجتماعي. واستخدمت الدراسة منهج المسح، وطبقت على عينة عمدية قوامها (311) من المتزوجين الأردنيين بمدينة اربد، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع نسبة درجة تعرض المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي، كما تصدر الفيس بوك في الترتيب الأول، كأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية وتقود إلى الطلاق كما يعتقد المبحوثون.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي – الطلاق – نظرية الحضور الاجتماعي – المتزوجون الأردنيون

Jordanian Spouses Attitudes towards Social Networking Sites Use as a Cause of Divorce: A Survey Study

Bashar A. A. Mutahar, PhD
Associate professor, Yarmouk University
Aref Alatam
PhD Candidate, Cairo University

This study attempts to examine the relationships between Jordanian spouses use of social networking sites (SNSs) and their attitudes towards the use of these sites as a cause of divorce, to explore the impact of demographic variables on this relationship, and to investigate the social issues that they are exposed through these sites. The current study is theoretically guided by social presence theory through a questionnaire survey administered to a purposive sample of 311 Jordanian spouses who use SNSs and live in Irbid city. The results show that most respondents use SNSs are exposed to the issues related to marital conflicts on these sites. The respondents also reported that Facebook causes marital conflicts that may lead to divorce more than other SNSs do.

Keywords: Social Networking Sites; Divorce; Social presence theory; Jordanian spouses.

مقدمة

بعد التطور الكبير في التكنولوجيا والثورة العلمية التي تعيشها البشرية في الوقت الحالي لم تعد أسباب الطلاق أو الانفصال تتوقف على ضيق الحالة الاقتصادية أو الخيانة، أو حتى نقص المشاعر وانتهاء عصر الحب بين الزوجين. فأسباب الطلاق تطورت بتطور العلم، وأصبحت هناك حالات طلاق ليست بالقليلة حدثت بسبب مواقع التواصل الاجتماعي (ممدوح،2016).

حيث أصبح الطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن ظاهرة حقيقية في المجتمعات الغربية والعربية، وخاصة الخليجية. وفي هذا الجانب أشارت دراسات أنها باتت أحد الأسباب الجديدة في التفكك الأسري (وزي،2017) وتقويض العلاقات الأسرية بين الزوجين، وأن سوء استخدامها يزيد نسبة الخلافات الزوجية، ويؤدي إلى تطور تلك الخلافات بسبب إدمان التكنولوجيا، وحدوث الجفاء العاطفي، وبالتالي إلى انفصال الزوجين (الحطاب،2017)، خاصة بعد أن أوجدت هذه الخدمات مساحات واسعة من الحرية في التواصل مع فئات عديدة من الناس. وأفادت الدراسات بأن معدلات الطلاق بين الأزواج، تزايدت بسبب مواقع التواصل الاجتماعي في 45 دولة، في الفترة ما بين 2010 و2014، وأنه من بين أسباب الانفصال بين الأزواج الاستخدام الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث رصدت الولايات المتحدة 66% من حالات الطلاق بسبب الفيس بوك.

وفي هذا السياق أظهرت دراسة حديثة، قام بها باحثون من جامعة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، مفادها أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يتسبب بالفوضى في العلاقات العاطفية، حيث كشف الباحثون عن وجود علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كـ"الفيس بوك" و"تويتر" والمشاكل الاجتماعية المتعلقة بالطلاق والعلاقات العاطفية، وأكدت دراسات أخرى أجراها الدكتور "روسل كلايتون" من جامعة "ميسوري"، وأساتذة بجامعة بوسطن، وشملت مستخدمي "فيس بوك" الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و82 سنة، وتوصلت إلى أن استخدام فيس بوك، كان مؤشرًا كبيرًا على ارتفاع معدل الطلاق بين الزوجين وتزايد معدل المشاكل بينهما (الخاقاني،2017).

وفي الجانب الآخر، في إطار مجتمعاتنا العربية كشفت كثير من التقارير إلى تزايد حالات الطلاق الناتجة عن نزاعات متعلقة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وسجلت أكثر من 1000 من حالات الطلاق بدولة الإمارات (موقع قناة العربية،2017)، وبينت دراسات رسمية في الكويت في عام 2014 أن 33% من حالات الطلاق بين الأزواج تعود لأسباب متعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي الحديثة (الحطاب،2017).

وكشفت دراسة لوحدة الأبحاث في مركز الدراسات الجامعية بالسعودية إلى أن معدل الطلاق في المملكة ارتفع من 25 بالمائة إلى أكثر من 60 بالمائة خلال الـ20 سنة الماضية، وبحسب مسح أجراه المركز عن الزواج، ومن خلال استمارة وزعت على المأذونين الشرعيين تحدد نسبة الزواج والطلاق كشف أن المواقع الإلكترونية وموقع "فيسبوك" الاجتماعي مسئول بشكل مباشر عن ارتفاع نسبة الطلاق في البلاد (موقع mbc، 2017)،ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.

أولاً: مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة علاقة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي باتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، وكذلك معرفة تأثير مجموعة من المتغيرات على تلك العلاقة كالمتغيرات الديموغرافية، بالإضافة إلى معرفة طبيعة القضايا الاجتماعية التي يتابعها المبحوثون عبر تلك المواقع، فضلا عن معرفة نوع الأسر التي تتعرض أكثر للطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين. كما تم دراسة هذه المشكلة من خلال نظرية الحضور الاجتماعي.

ثانياً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

- تسليط الضوء على أبرز رؤية المتزوجين الأردنيين تجاه علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار ظاهرة الطلاق، خاصة بعد أن تنامت هذه الظاهرة، وأصبحت حقيقة في المجتمعات العربية. وباعتبار أن هذه الفئة تعد من الفئات الأكثر التصاقا واستخداما بهذه المواقع.
- أصبحت التأثيرات الاجتماعية السلبية الناجمة جراء استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور مثار اهتمام دراسات الإعلام الجديد، وهذا ما يبرر ضرورة إجراء هذه الدراسات .
- اختبار فرضيات نظرية الحضور الاجتماعي، والتي لم تحظ في المجتمع الأردني بالاهتمام الكافي في بحوث ودراسات الاتصال خاصة مع مواقع التواصل الاجتماعي، وشريحة المتزوجين الأردنيين.
- ندرة الدراسات العلمية الرصينة التي تناولت علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بانتشار ظاهرة الطلاق، وهو ما يؤكد ضرورة إجراء هذه الدراسة.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تتحدد أهداف هذه الدراسة على النحو الآتي:

- معرفة عادات وأنماط تعاطي المتزوجين الأردنيين مع القضايا الاجتماعية، وقضايا الخلافات الأسرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- معرفة اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، فضلاً عن رؤيتهم للحلول التي تجنب الطلاق جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن درجة الحضور الاجتماعي للمتزوجين الأردنيين عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى رؤيتهم المستقبلية لمدى تنامي ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
- معرفة تأثير مجموعة من المتغيرات الديموغرافية على علاقة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي باتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق .

رابعاً: الإطار النظري للدراسة

تمثل نظرية الحضور الاجتماعي إحدى النظريات المفسرة للملامح والرموز الاجتماعية التي تحتويها شبكة الإنترنت ومواقع الشبكات الاجتماعية.

وتسعى هذه النظرية إلى تفسير خصائص كل وسيلة اتصالية، ودرجة الملامح الاجتماعية التي تحتويها، وعلاقة ذلك بتفاعل الأشخاص معها (أحمد،2013) ؛فوسائل الاتصال التي توفر درجات مرتفعة من الحميمية والفورية لمستخدميها، تعتبر أعلى في مستويات الحضور الاجتماعي، ومن ثم تؤثر بدرجة كبيرة في العملية الاتصالية للأفراد مع الآخرين.

وتشير نظرية الحضور الاجتماعي إلى أن الوسائل الاتصالية المختلفة توفر درجات متباينة من الحضور الاجتماعي للجمهور الذي يشارك في عملية الاتصال التي تتم عبرها، فالحضور الاجتماعي للجمهور يرتبط بخصائص الوسيلة ذاتها، وذلك من خلال كمية الرموز الاجتماعية (social cues) التي توفرها الوسيلة لهم في عملية الاتصال (Bubas, 2007)، وأن مشاركة الأفكار بين المستخدمين في شبكة الإنترنت، يساهم في الحضور الاجتماعي، كما أن الإحساس المتبادل للتفاعل مهم في شعور المستخدمين بوجود الآخرين معهم.

وتفترض هذه النظرية أن غياب التواجد المادي (التواجد الجسدي من خلال الاتصال الشخصي وجها لوجه)، يؤدي إلى إحداث تأثيرات سلبية على العلاقات الاجتماعية للأفراد (Westmyer, DiCioccio, & Rubin1998)، و مفهوم الحضور وفقا لهذه النظرية، هو الإحساس بوجود الطرف الآخر معك، وهذا التواجد، هو الذي يضفي على العملية الاتصالية إحساسا ودفئا، وحركة وحالية وشخصية (Bracken, & Lombard, 2004). وفي شبكة الإنترنت يعرف الحضور الاجتماعي بأنه درجة الإحساس والإدراك ورد الفعل تجاه الكيانات الفكرية عبر الشبكة (Bolliger, 2009) ،ويرى شورت وآخرون أنه في حالة انخفاض معدلات الحضور الاجتماعي، فإن الأشخاص قد ينفصلون عن الحوار والتفاعل مع الآخرين، وبالتالي تتأثر فاعلية التواصل(Wheeler, 2005).

ويصنف بايوكا وزملاؤه (Biocca., Harms, and Stoner, 2001) الحضور الاجتماعي إلى ثلاثة عناصر أساسية، هي: الحضور المشترك، والمكان المشترك والوعي المتبادل، والذين يشكلون العناصر التي تجمع الأشخاص مع بعضهم البعض.

1. خبرات المشاركة النفسية، والتي تتضمن مفاهيم الظهور والبروز الاجتماعي والفورية والحميمية.
2. المشاركة السلوكية، والتي تشير إلى التفاعل السلوكي، والذي من خلاله يدرك الحضور الاجتماعي.

واعتمد الباحثان في هذه الدراسة لقياس الحضور الاجتماعي على دراسة (Gefen & Straub,1997)

خامساً: الدراسات السابقة.

تم استعراض التراث العلمي حول علاقة مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت بالتأثيرات الاجتماعية على مستوى الفرد و الأسرة، ويلاحظ أن كثيرا من الدراسات التي تمت في إطار الإعلام الجديد، اتجهت نحو دراسة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتحليل العلاقات والصداقات التي تنشأ بين الأفراد عبرها،

والتعمق في رصد تأثيراتها الإيجابية والسلبية على الفرد الأسرة والمجتمع، حيث خلصت دراسة عساف (2005) عن استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت وشعورهم بالاغتراب الاجتماعي.

وتوصلت دراسة Peter et al (2006) عن خصائص ودوافع المراهقين عند الحديث مع الغرباء على الإنترنت إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين استخدام المراهقين من طلاب المدارس بهولندا للإنترنت بدافع المحافظة على العلاقات الاجتماعية والتحدث مع الغرباء من خلال الإنترنت، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام الإنترنت بدافع الترفيه، والتعرف على أشخاص جدد.

وفي نفس السياق خلصت دراسة Hu (2007) عن الاستخدام الاجتماعي للإنترنت وعلاقته بالوحدة الاجتماعية والعاطفية إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام الإنترنت بدافع التواصل الاجتماعي، وإدراك قوة العلاقة بين طلاب الجامعات وأفراد أسرهم وأصدقائهم.

وتوصلت دراسة أبو الحسن (2007) **عن** دور شبكة الإنترنت في دعم الحوار الأسري إلى وجود علاقة ارتباط بين العلاقات الاجتماعية عبر الإنترنت ودوافع الحصول على المعلومات إلى أن الحوار العائلي العام بين أفراد الأسرة حقق أعلى المتوسطات.

وكذلك دراسة Ishi and Ogasahara (2007) عن الشبكات الحقيقية والافتراضية في اليابان وكوريا التي توصلت إلى أن العضوية في مجموعات حقيقية في الإنترنت ترتبط بشكل إيجابي مع الاشباعات الاجتماعية، وأن العلاقات الشخصية للكوريين من خلال الإنترنت ترتبط بشكل وثيق بالعلاقات الشخصية في الحياة الواقعية.

في حين أظهرت دراسة Lee (2007) عن الإنترنت ورأس المال الاجتماعي لدى المراهقين أن استخدام الإنترنت لأغراض تعليمية، يرتبط بعلاقة قوية ومتماسكة مع الوالدين والأصدقاء، ووجود علاقة ارتباط سلبية بين استخدام مواقع الدردشة والعلاقة بين المراهقين وآبائهم.

وخلصت دراسة Sheeks and Birchmeier (2007) عن التفاعل الاجتماعي واستخدام الاتصال عبر الكمبيوتر في تطوير العلاقات ،إلى أن شبكة الإنترنت تساعد في التفاعل الإيجابي مع الآخرين دون الحاجة إلى مواجهتهم لدى طلاب الجامعة .

وفي نفس السياق أظهرت دراسة(2007) Dutton and Gennaro التي ركزت على إعادة تكوين الصداقات و العلاقات الاجتماعية من خلال الإنترنت أن المبحوثين في بريطانيا يستخدمون شبكة الإنترنت كوسيلة قادرة على إقامة وتطوير الروابط الاجتماعية.

وكشفت دراسة كمال (2008) عن الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام الإنترنت لدى أفراد الجمهور المصري وبين إدمانهم للإنترنت، وشعورهم بالقلق والعزلة الاجتماعية.

وخلصت دراسة عبدالعزيز (2009) عن تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي إلى أن كثرة استخدام الإنترنت تقلل من دائرة العلاقات الاجتماعية سواء في إطار الأسرة، أو في إطار العلاقات مع الآخرين وأن

إدمان الإنترنت يقترن بأداء أسري منخفض، وقد يؤدي إلى استدماج سلوكيات تتنافى مع قيم الأسرة وثقافة المجتمع.

وخلصت دراسة زكي (2009) عن أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية وعلاقته بالمجتمع الافتراضي أن علاقات الإنترنت تقلل من مساحة الحوار في الأسرة، وأن المجتمعات الافتراضية تفصل الفرد عن الواقع، وتجعل الفرد يعيش في عالم وهمي.

وانتهت دراسة عبدالله، وجعفر(2009) عن تأثير الإنترنت في علاقات الشباب السوداني الاجتماعية والأسرية إلى أن الإنترنت غير من نمط حياة معظم الشباب السوداني إلى حد كبير، وكذلك على طريقة فهمهم للأمور إلى حد كبير.

وأظهرت دراسة جلال (2009) عن أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية أن هناك ارتباط سلبي بين معدل استخدام المواقع الاجتماعية ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، كما أن الفيس بوك وماي سبيس يحتل الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة.

وانتهت دراسة هو(2009) Hu حول علاقة الإنترنت والحالة المزاجية عند المبحوثين إلى أن الطلاب الذين يستخدمون غرف الدردشة في شبكة الإنترنت لأوقات طويلة، يشعرون بالوحدة أكثر من الطلاب الذين يتحاورون مع الآخرين وجهاً لوجه.

وخلصت دراسة أسعد (2011م) عن العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية إلى أن طلاب الجامعات المصرية المختلفة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من أجل الحفاظ على علاقاتهم الاجتماعية، أكثر من البحث عن صداقات جديدة. وكشفت الدراسة أن درجة الحضور الاجتماعي في مواقع الفيس بوك تؤثر في العلاقة الارتباطية بين دوافع استخدام طلاب الجامعة للموقع وقيمهم المجتمعية.

واستهدفت دراسة (2011) Craig معرفة الآثار الإيجابية الاجتماعية للمواقع الاجتماعية على زوجات الآباء اللاتي لم ينجبن، وتوصلت إلى أن المبحوثات يستخدمن هذه المواقع لمساعدتهن في إدارة العلاقات الأسرية ،ومناقشة القضايا المتعلقة بالزواج والأسرة والتعبير عن المشاعر السلبية للدور الأسري لأنها تمكنهن من عدم الظهور بشخصياتهم الحقيقية.

وانتهت دراسة (2012) Alsharkh عن رؤية الشباب حول تأثير وسائل الإعلام الاجتماعية على الأسرة في المجتمع السعودي إلى وجود تأثيرات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب وقيمهم وعلاقاتهم بالأسرة وتفاعلهم معها .

وخلصت دراسة شرف (2013) عن حدود تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن إلى أن المبحوثين تمكنوا من خلال وسائل الاتصال الحديثة من التغلب على بعض القيود المجتمعية في التعارف وإنشاء صداقات مع الجنس الآخر، والتواصل بعيداً عن الرقابة الأسرية والاجتماعية، وأن تكنولوجيا الاتصال سهلت لهم البدء في علاقات عاطفية مستفيدين من السرية التي توفرها شبكة الإنترنت .

وأثبتت دراسة الشهري (2013) عن أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية وجود تأثيرات سلبية لاستخدام الطالبات بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي، أهمها قلة التفاعل الأسري.

وخلصت دراسة Fox, Warber and Makstaller (2013) عن معرفة دور الفيس بوك في تنمية العلاقات العاطفية بين الأزواج من وجهة نظر الطلاب الجامعيين، إلى أن الفيس بوك من الوسائل الرئيسة التي تسهم في تكوين العلاقات العاطفية، وانه يؤثر على الأسرة والعلاقات الزوجية.

وكشفت دراسة عبدالكريم (2014) عن مشكلات الأسرة المصرية الناجمة عن الاستخدام السيء للإنترنت كثرة الخلافات الزوجية التي تؤدي إلى الطلاق بنسبة (73%)، فالزوجة تشتكي إدمان زوجها للإنترنت؛ حيث ينتج تباعد العواطف النفسية والجنسية بين الزوجين، وإهمال المسؤوليات الأسرية والحقوق الشرعية جراء إدمان أحدهم على الإنترنت سواء تجاه بعضهم البعض أو تجاه أبنائهم.

وأظهرت دراسة النمر (2014) عن استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهن إلى زيادة تأثير العالم الافتراضي على الطالبات السعوديات أكثر من المصريات، وكذا لجوء أكثر من نصف العينة من الطالبات السعودية إلى وضع بيانات وهمية وغير حقيقية في مواقع التواصل الاجتماعي .

وخلصت دراسة الفقيه، و الصلاحي (2017) عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي إلى تفوق تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الترابط الأسري نسبيا، مقارنة بتأثيرها على قيم التفكك الأسري لدى الشباب العربي.

التعليق على الدراسات السابقة

- ركزت معظم الأبحاث العربية السابقة على التأثيرات الاجتماعية بشكل عام جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المقابل هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي بقضية اجتماعية معينة، وهذا ما يؤكد ضرورة إجراء هذه الدراسة في معرفة علاقة انتشار الطلاق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
- اهتمت معظم الدراسات السابقة بشريحتي الشباب الجامعي والمراهقين وتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت عليهما، ولم تركز على شريحة الأزواج وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلامة استقرار الكيان الأسري، وهو ما سعت هذه الدراسة لإيضاحه بالتطبيق على المتزوجين الأردنيين.
- احتلت القيم الاجتماعية وتأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي مقدمة الموضوعات التي تم تناولها في التراث العلمي السابق العربي والأجنبي، وتشابهت رؤى المبحوثين في تقديراتهم لخطورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، وبالتالي لم يؤثر متغير البيئة الثقافية بخصوص ذلك.
- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات، وتصور العلاقات فيما بينها، وأساليب قياسها وصياغتها على شكل فروض، بالإضافة إلى مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج تلك الدراسات، ومحاولة تفسيرها في ضوء خصوصية الأسرة الأردنية (عينة الدراسة).

سادساً: أسئلة وفرضيات الدراسة

أولا: أسئلة الدراسة

1) ما عادات وأنماط استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي للتعاطي مع القضايا الاجتماعية؟
2) ما طبيعة قضايا العلاقات الأسرية التي يتابعها المتزوجون الأردنيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
3) ما طبيعة القضايا الاجتماعية التي يتابعها المتزوجون الأردنيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
4) ما مصادر معلومات المتزوجين الأردنيين عن قضايا الخلافات الزوجية ؟
5) ما درجة متابعة المتزوجين الأردنيين للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي؟
6) من المتسبب الأكبر في الطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين؟
7) ما مدى معرفة المتزوجين الأردنيين بحدوث خلافات زوجية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
8) ما نوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تثير الخلافات الزوجية وتؤدي للطلاق من وجهة نظر المتزوجين الأردنيين؟
9) ما أكثر الأسر التي تتعرض أكثر للطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المتزوجين الأردنيين ؟
10) ما مدى احتمال زيادة نسبة الطلاق في المستقبل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المتزوجين الأردنيين؟
11) ما درجة الحضور الاجتماعي للمتزوجين الأردنيين عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي؟
12) ما اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق؟
13) ما رؤية المتزوجين الأردنيين للحلول التي تؤدي لتجنب الطلاق جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

ثانيا: فروض الدراسة

الفرض الأول

توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين من المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

(ب) سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي.
(ج) مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية.
(د) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي.
(هـ) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
(و) رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق.
(ز) رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية.
(ح) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل.
(ط) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ي) اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.

الفرض الثاني

توجد فروق دالة إحصائياً بين طول مدة الزواج بين المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ب) سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي.
(ج) مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية.
(د) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي.
(هـ) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
(و) رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق.
(ز) رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية.
(ح) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل.
(ط) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ي) اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.

الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباط إيجابية بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات الآتية:

(أ) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي.
(ب) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ج) اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.
(د) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض الرابع

توجد علاقة ارتباط إيجابية بين درجة متابعة المتزوجين الأردنيين للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات الآتية:

(أ) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ب) اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.
(ج) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

سابعا: الإجراءات المنهجية

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية والتي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه وتحليلها وتفسيرها. حيث تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتشخيص علاقة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي باتجاهاتهم نحو دورها في انتشار ظاهرة الطلاق، كما استخدم الباحثان في هذه الدراسة منهج المسح الذي يسمح باختبار فروض الدراسة واختبار العلاقة بين متغيراتها، وباعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات وأوصاف الظاهرة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة، ومعرفة كامل جوانبها المختلفة، وفي إطار منهج المسح قام الباحثان بمسح عينة من المتزوجين الأردنيين بمحافظة اربد.

مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في المتزوجين الأردنيين بمحافظة اربد .

عينة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على عينة عمدية- بلغ قوامها (313) مبحوثة ومبحوثاً من المتزوجين الأردنيين بمحافظة اربد، وممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي .

ثامناً: أدوات جمع البيانات

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية، وطبقت على المتزوجين الأردنيين بمحافظة اربد وذلك لقياس المتغيرات والأبعاد التي تحقق أهداف هذه الدراسة.

تاسعاً: إجراءات الصدق والثبات

* **الصدق :**

بعد وضع الأسئلة والمقاييس والعبارات التي تقيس متغيرات الدراسة المسحية للمتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة)، قام الباحثان بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين• للحكم على صلاحيتها، والتأكد من صدق استمارة المسح في قياس متغيرات الدراسة وأهدافها.

•عرض الباحثان الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم :

- د/ حاتم علاونة عميد كلية الإعلام – جامعة اليرموك
- د / محمد الفقيه أستاذ مشارك- قسم الإذاعة والتلفزيون – جامعة الإمام محمد بن سعود .
- د/ عبد الملك الدناني- أستاذ مشارك – قسم الإعلام –كلية الإمارات للعلوم والتكنولوجيا.
- د/ عبد الباسط شاهين رئيس قسم العلاقات العامة والإعلان –كلية الإعلام- جامعة اليرموك.

*** الثبات والاختبار القبلي**

قام الباحثان لتحقيق الثبات بتطبيق الاستمارة على 10% من عينة البحث من المتزوجين الأردنيين المتواجدين بالقرب من إقامة أحد الباحثين باعتبارها العينة التي يستطيع أن يعود إليها، ثم أعاد تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين لمعرفة ثبات القياس وبلغ معامل الثبات 91%، كما أجرى الباحثان اختباراً قبلياً للاستمارة للحد من الغموض والأخطاء التي توجد فيها.

عاشراً: جمع بيانات الدراسة المسحية للمبحوثين

تم جمع بيانات هذه الدراسة من المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة)، كما تم ملء استمارة المبحوثين عن طريق المقابلة الشخصية.

إحدى عشر: إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعروف باسم SPSS ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :

الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

4- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
5- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال كلها .
6- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30 – 0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.

نتائج الدراسة

(أ) خصائص عينة المتزوجين الأردنيين:

توزيع المتزوجين الأردنيين وفقاً لمتغيري النوع وطول مدة الزواج:

جدول رقم (1)توزيع المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) وفقاً لمتغيري النوع وطول مدة الزواج

المتغيرات / التكرار والنسبة		ك	%
النوع	ذكور	139	44.7
	إناث	172	55.3
الإجمالي		311	100
طول مدة الزواج	خمس سنوات فأكثر	191	61.4
	أقل من خمس سنوات	120	38.6
الإجمالي		311	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المتزوجات الإناث، حيث جاءت نسبتهن (55.3%) من إجمالي المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة)، مقابل نسبة (44.7%) للمتزوجين الذكور. في حين ارتفعت نسبة المبحوثين ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر)، حيث جاءت بنسبة (61.4%) من إجمالي **المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة)**، مقابل نسبة (38.6%) لذوي طول مدة الزواج الأقل (أقل من خمس سنوات).

(ب) - النتائج العامة للدراسة

1) درجة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي

توضح نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة استخدام المتزوجين الأردنيين(عينة الدراسة)لمواقع التواصل الاجتماعي دائما بنسبة بلغت (86.2%) من إجمالي المبحوثين، يليها الاستخدام أحيانا بنسبة (11.3%)، ثم الاستخدام نادرا بنسبة(2.6%). ويمكن تفسير ذلك في ظل التنامي الكبير لارتفاع معدل الاستخدام العام لجميع فئات المجتمع لهذه المواقع كما أشارت إليه العديد من الدراسات .

2) درجة التفضيل لمواقع التواصل الاجتماعي

توصلت الدراسة إلى تصدر موقع الفيس بوك في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.68)، وذلك كوسيلة اتصالية مفضلة لدى المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة)، وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة، والتي خلصت إلى تفوق موقع الفيس بوك في الاستحواذ على مختلف فئات

الجمهور وقدرته على جذبها من خلال الخصائص والمميزات المتعددة والمتنوعة التي تتوافر في هذا الموقع، وذلك مقارنة ببقية مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي الأخرى، يليها برنامج التواصل الاجتماعي (انستجرام) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.37)، ثم برنامج التواصل الاجتماعي (الواتس اب) بمتوسط حسابي (3.16)، يليه بقية برامج ومواقع التواصل الاجتماعي في مراتب متأخرة.

3) درجة تفضيل الموضوعات بمواقع التواصل الاجتماعي

أظهرت الدراسة تصدر الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.50)، وذلك كأفضل الموضوعات المفضلة لدى المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) في متابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، يليها الموضوعات الدينية بمتوسط حسابي بلغ (3.07)، ثم الموضوعات السياسية بمتوسط حسابي بلغ (2.90)، تلتها الموضوعات الاقتصادية بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، ثم الرياضية بمتوسط حسابي بلغ (2.31). وهذا ما يشير إلى الطبيعة الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي الوظيفة الأولى التي تجسدت منذ بداية إنشاء هذه المواقع، فضلا عن أهميتها بالنسبة لحياة المبحوثين الاجتماعية.

مدى سماع المبحوثين بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي:

أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع سماع المبحوثين بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث جاء بنسبة (80.7%) من إجمالي المبحوثين، مقابل نسبة (19.3%) لم يسمعوا بذلك. ويمكن تفسير ذلك في ضوء تنامي الأضرار الاجتماعية على المستوى الأسري والحياة الزوجية الناجمة جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تم الإشارة إليها من خلال وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والجديدة.

4) مصادر المعلومات عن الخلافات الزوجية:

جدول رقم (2) مصادر المعلومات عن قضايا الخلافات الزوجية لدى المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة)

التكرار والنسبة / الوسائل	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
القنوات الفضائية	88	28.3	114	36.7	65	20.9	44	14.1	2.79	1.009	3
الإذاعات	26	8.4	89	28.6	118	37.9	78	25.1	2.33	1.829	4
الصحف	17	5.5	82	26.4	123	39.5	89	28.6	2.09	.874	5
المواقع الإخبارية الإلكترونية	97	31.2	94	30.2	66	21.2	54	17.4	2.88	2.574	2
مواقع التواصل الاجتماعي	232	74.6	62	19.9	8	2.6	9	2.9	3.66	.671	1

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الأول بمتوسط بلغ (3.66)، كوسيلة مفضلة لدى المتزوجين الأردنيين للحصول على المعلومات المتعلقة بالخلافات الزوجية التي تقود إلى الطلاق، يليها المواقع الإخبارية الإلكترونية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.88)، في حين جاءت وسائل الإعلام التقليدية في مراتب متأخرة، كما تشير بيانات الجدول. وهذا يشير إلى ما خلصت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة، والتي انتهت إلى ارتفاع متابعة فئات الجمهور لوسائل الإعلام الجديدة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.

5) الدول التي انتشرت فيها ظاهرة الطلاق من وجهة نظر المبحوثين

جدول رقم (3)الدول التي انتشرت فيها ظاهرة الطلاق إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.

التكرار والنسبة / الدول•	ك	%
الخليج	190	61.1
الأردن	98	31.5
مصر	65	20.9
دول المغرب العربي	13	4.2
اليمن	11	3.5
فلسطين	8	2.6
ن	311	

توضح بيانات الجدول السابق رؤية المبحوثين للدولة التي تكثر فيها حالات الطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت دول الخليج العربي في المقدمة بنسبة بلغت (61.1%) من إجمالي المبحوثين، يليها الأردن في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (31.5%)، ثم مصر في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (20.9%)، وهي نتيجة طبيعية، يمكن تفسيرها في ضوء التغطية الإعلامية والتداول المستمر بمواقع التواصل الاجتماعي لهذا الموضوع، فضلا عن ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة والتي أشارت بالارتفاع الكبير للخلافات الزوجية بالمجتمعات العربية وخاصة الخليجية إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .

6) درجة المتابعة للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي

أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة درجة تعرض ومتابعة المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة بلغت (47.6%) من إجمالي

•(اختيار أكثر من بديل) استبعد الباحثان عدم ورود الدول من العرض الجدولي، وعددها في كل فئة هو العدد المكمل إلى (ن) الموجود في الصف الأخير من الجدول.

المبحوثين، يليها درجة التعرض نادرا بنسبة (39.9%) ،ثم درجة التعرض دائما بنسبة(11.6%). وهذا يشير إلى أن هناك ارتيادا ومتابعة لابأس بها للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي من قبل المبحوثين، على الرغم من الاستخدامات الأخرى المتعددة التي تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها.

7) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (4) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعها المبحوثون عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

درجة المتابعة والنسبة / التكرار	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا أتابعها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الطلاق العاطفي بين الأزواج	84	27.0	130	41.8	52	16.7	45	14.5	2.81	.992	4
العنف بين الأزواج	120	38.6	117	37.6	37	11.9	37	11.9	3.03	.991	3
الخيانة الزوجية الواقعية	139	44.7	101	32.5	40	12.9	31	10.0	3.12	.981	2
الخيانة الزوجية الإلكترونية	164	52.7	81	26.0	34	10.9	32	10.3	3.21	1.003	1

انتشار وسائل الاتصال الحديثة، أفرزت بعض الظواهر الإنسانية التي تؤثر بشكل سلبي في الحياة الاجتماعية، حيث تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر قضية الخيانة الزوجية الإلكترونية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (3.21)، وذلك كأبرز الموضوعات المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعها المتزوجون الأردنيون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. ثم جاءت قضية الخيانة الزوجية الواقعية في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، يليها قضية العنف بين الأزواج، ثم قضية الطلاق العاطفي بين الأزواج. وهذا يشير أن الخيانة الزوجية الإلكترونية أصبحت ظاهرة موجودة وبشكل ملحوظ في المجتمع ومقلقة في الوقت نفسه، خاصة مع تنوّع وسائل التقنية الحديثة وتطور الأجهزة الذكية وسهولة توافرها في متناول كافة أفراد الأسرة.

8) المتسبب الأكبر في الطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

بينت نتائج الدراسة رؤية المبحوثين للمتسبب الأكبر في الطلاق بسبب سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاء تشارك الرجل والمرأة معا في المقدمة بنسبة بلغت (68.5%) من إجمالي المبحوثين، يليها الرجل كمتسبب أكبر بنسبة (19.0%)، ثم المرأة بنسبة بلغت (12.5%) . وهذا يشير إلى الرؤية المشتركة للأزواج بتحمل المرأة والرجل معاً للمسؤولية التي تهدد الكيان الأسري.

9) الأكثر مبادرة في التخلي عن مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (5)الأكثر مبادرة في التخلي عن مواقع التواصل الاجتماعي والحفاظ على التماسك الأسري من وجهة نظر المبحوثين.

التكرار والنسبة / درجة المتابعة	ك	%
الرجل	57	18.3
المرأة	107	34.4
الاثنين معا	69	22.2
لن يتخلى أحد عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	78	25.1
الإجمالي	311	100

توضح بيانات الجدول السابق رؤية المبحوثين للأكثر مبادرة في التخلي عن مواقع التواصل الاجتماعي والحفاظ على التماسك الأسري تجنبا للطلاق، حيث جاءت المرأة في المقدمة بنسبة بلغت (34.4%) من إجمالي المبحوثين، وهذا يشير أن المرأة أكثر حرصا من الرجل في الاستغناء عن مواقع التواصل حفاظا على استقرار الحياة الأسرية وفقا لرؤية المبحوثين. ثم جاءت صعوبة التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الرجل والمرأة معا في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (25.1%)، ويمكن قراءة هذه النتيجة في ضوء ظاهرة الإدمان كأحد التأثيرات النفسية التي تحدث لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، والتي أشارت إليه كثير من الدراسات السابقة .

10) حدوث حالات مشاكل زوجية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أوضحت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة من حدث لهم مشاكل زوجية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبتهم(58.8%) من إجمالي المبحوثين، مقابل نسبة (41.2%) لم يحدث لهم مشاكل بخصوص ذلك. وهذا يشير إلى أن المشاكل الزوجية التي تقود إلى الطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل أصبحت ظاهرة كبيرة في المجتمعات، وليست مجرد أسباب عارضة.

11) صلة القرابة التي حدثت فيها حالات مشاكل زوجية

جدول رقم (6) صلة القرابة التي حدثت فيها حالات مشاكل زوجية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

التكرار والنسبة / صلة القرابة •	ك	%
أسرتي	37	20.2
أقاربي	40	21.9
أصدقائي	49	26.8
زملائي	16	8.7
جيراني	29	15.8
عشيرتي	41	22.4
ن	183	

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة حالات المشاكل الزوجية التي تقود إلى الطلاق إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين أوساط أصدقاء المبحوثين، حيث بلغت نسبتهم(26.8%) من إجمالي المبحوثين الذين حدثت لهم مشاكل زوجية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكادت أن تقود إلى الطلاق، يليها عشيرة المبحوثين في الترتيب الثاني بنسبة بلغت (22.4%)، ثم أقارب المبحوثين في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (21.9%)، في حين جاءت حالات حدوث مشاكل على المبحوثين أنفسهم في الترتيب الرابع بنسبة بلغت (20.2%). ويمكن قراءة هذه النتيجة في ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث والتي تشير إلى أن الأفراد يتوقعون حدوث تأثيرات سلبية أكبر من وسائل الإعلام على الآخرين، أكثر من أنفسهم.

12) **نوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية**

أوضحت نتائج الدراسة إلى تصدر الفيس بوك في الترتيب الأول بمتوسط بلغ (2.60)، كأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية، وتقود إلى الطلاق، كما يعتقد المبحوثون، يليها برنامج الواتس آب في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.29)، ثم موقع تويتر التواصلي في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (1.34). وهي نتيجة طبيعية يمكن تفسيرها في ضوء الاستخدام المكثف لموقع الفيس بوك مقارنة ببقية مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة

•اختيار أكثر من بديل استبعد الباحثان عدم ورود صلة القرابة من العرض الجدولي، وعددها في كل فئة هو العدد المكمل إلى (ن) الموجود في الصف الأخير من الجدول.

13) الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق

جدول رقم (7) الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين.

التكرار والنسبة / درجة المتابعة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الزوج الذي متزوج من امرأة موظفة	60	19.3	149	47.9	61	19.6	41	13.2	2.77	1.028	1
الزوج الذي متزوج من ربة بيت	55	17.7	124	39.9	79	25.4	53	17.0	2.58	.970	2
الزوج الذي متزوج من امرأة محجبة	20	6.4	80	25.7	90	28.9	121	38.9	2.00	.952	4
الزوج الذي متزوج من امرأة غير محجبة	46	14.8	95	30.5	84	27.0	86	27.7	2.32	1.035	3

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن المبحوثين يرون ارتفاع نسبة الطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد تحدث في أوساط الأسرة التي تكون فيه المرأة موظفة، حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، يليه في الترتيب الثاني الأسرة التي تكون فيها المرأة ربة بيت بمتوسط حسابي بلغ (2.58)، ثم الأسرة التي تكون فيها المرأة غير محجبة بمتوسط حسابي بلغ (2.32)، في حين جاءت الأسرة التي تكون فيها المرأة محجبة من أقل الأسر التي تتعرض للطلاق بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كما يرى المبحوثون . ويرجع ذلك إلى تواجد المرأة الموظفة في بيئة محاطة بالعديد من زملاء وزميلات العمل، وربما التواصل معهم عبر موقع الفيس بوك يؤثر على حياتها المنزلية، فضلا عن الغيرة التي تتملك الرجل في المجتمع الشرقي .

14) رؤية المبحوثين لأسباب الطلاق بين الأزواج

جدول رقم (8) رؤية المبحوثين لأسباب الطلاق بين الأزواج.

الأسباب والنسبة / التكرار	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا أتابعها		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
قلة الوعي والمعرفة الكافيين لدى الشباب والفتيات بقيمة الحياة الزوجية وقدسيتها	215	69.1	76	24.4	10	3.2	10	3.2	3.59	.707	1
ضعف الوازع الديني لدى الأزواج	185	59.5	92	29.6	16	5.1	18	5.8	3.43	.835	2
إقامة علاقات الزواج بسرعة وبدون ضوابط يكون نهايتها الطلاق	149	47.9	120	38.6	26	8.4	16	5.1	3.29	.828	5
سن الزواج المبكر الذي لا يؤهل الكثير من الأزواج إلى فتح بيوت وإقامة علاقة زوجية صحيحة	172	55.3	90	28.9	34	10.9	15	4.8	3.35	.859	4
الجفاف الأسري والعاطفي والضغوط النفسية الذي تتعرض له الأسرة، يؤدي إلى الطلاق	164	52.7	96	30.9	31	10.0	20	6.4	3.30	.893	6
وجود قصور في تفكير الشباب والفتيات تجاه الحياة الزوجية ومتطلباتها	188	60.5	75	24.1	30	9.6	18	5.8	3.39	.884	3
شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الطلاق	165	53.1	86	27.7	42	13.5	18	5.8	3.28	.906	7
الظروف المالية الصعبة لدى الأزواج تقود إلى الطلاق.	105	33.8	114	36.7	78	25.1	14	4.5	3.00	.878	13
البخل وطمع الزوج يقود إلى الطلاق	133	42.8	110	35.4	40	12.9	28	9.0	3.12	.951	10
اعتماد الأزواج الشباب على الوالدين	129	41.5	130	41.8	34	10.9	18	5.8	3.19	.850	8
ضعف شخصية أحد الزوجين أو	123	39.5	113	36.3	54	17.4	21	6.8	3.09	.913	11

كليهما										
وجود القانون الذي يشجع المرأة على طلب الطلاق	62	19.9	121	38.9	84	27.0	44	14.1	2.64	.967	16
عدم الانسجام الروحي والنفسي بين الزوجين	107	34.4	120	38.6	70	22.5	14	4.5	3.04	.870	12
عدم تقبل الرجل لعمل المرأة خارج المنزل	96	30.9	118	37.9	78	25.1	19	6.1	2.93	.902	14
تدخل أقرباء الزوجين في شئون الزوجين يقود إلى الطلاق	124	39.9	121	38.9	48	15.4	18	5.8	3.13	.884	9
حب الرجل لمزيد من الإنجاب ومعارضة المرأة لذلك يقود إلى الطلاق	67	21.5	127	40.8	94	30.2	23	7.4	2.77	.875	15
إدمان الاستهلاك من الأسباب البارزة لظاهرة الطلاق	47	15.1	128	41.2	102	32.8	34	10.9	2.60	.873	18
عدم تقدير أحد الشريكين لأصدقاء شريكه والتقليل من شأنهم أو صداقتهم يقود إلى الطلاق	62	19.9	109	35.0	100	32.2	40	12.9	2.62	.946	17

توضح بيانات الجدول السابق رؤية المبحوثين لأسباب الطلاق بين الأزواج، حيث جاء سبب قلة الوعي والمعرفة الكافيين لدى الشباب والفتيات بقيمة الحياة الزوجية وقدسيتها في المقدمة بمتوسط حسابي بلغ (3.59)، يليه في الترتيب الثاني سبب ضعف الوازع الديني لدى الأزواج، حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (3.43)، تم جاء سبب وجود قصور في تفكير الشباب والفتيات تجاه الحياة الزوجية ومتطلباتها في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.39)، يليه في الترتيب الرابع سبب سن الزواج المبكر الذي لا يؤهل الكثير من الأزواج إلى فتح بيوت وإقامة علاقة زوجية صحيحة، ثم جاء سبب إقامة علاقات الزواج بسرعة وبدون ضوابط يكون نهايتها الطلاق في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (3.29)، يليه في الترتيب السادس سبب الجفاف الأسري والعاطفي والضغوط النفسية الذي تتعرض له الأسرة، يؤدي إلى الطلاق، في حين جاء سبب شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الطلاق في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، وهذا يشير إلى أن الأسباب الاقتصادية والدينية والاجتماعية لاتزال أكثر الأسباب التي تقود إلى الطلاق مقارنة بالأسباب الأخرى.

15) الاتجاه نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق

جدول رقم (9) اتجاه المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.

درجة الموافقة / الاتجاه	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
استخدام الأزواج لمواقع التواصل الاجتماعي يسبب حالات الطلاق	123	39.5	124	39.9	64	20.6	2.19	.753	73	11
مواقع التواصل الاجتماعي سببت التفكك الأسري	153	49.2	100	32.2	58	18.6	2.31	.766	77	7
السرية ووضع كلمة مرور بمواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى حدوث مزيد من حالات الطلاق	129	41.5	110	35.4	72	23.2	2.18	.784	72.7	12
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يخلق الإهمال بين الزوجين الذي يقود إلى الطلاق	177	56.9	84	27.0	50	16.1	2.41	.752	80.3	1
سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يقود إلى الطلاق	165	53.1	88	28.3	58	18.6	2.34	.775	78	5
مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في إيجاد عزلة بين الزوجين	133	42.8	112	36.0	66	21.2	2.22	.772	74	10
مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الخيانة الزوجية في الواقع	186	59.8	65	20.9	60	19.3	2.40	.793	80	2
مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الخيانة الزوجية الإلكترونية	186	59.8	60	19.3	65	20.9	2.38	.810	79.3	3
مواقع التواصل الاجتماعي زعزعت ثقة المرأة في الرجل الذي يستخدمها بما يقود إلى الطلاق	132	42.4	111	35.7	68	21.8	2.23	.783	74.3	9
مواقع التواصل الاجتماعي زعزعت ثقة الرجل في المرأة التي تستخدمها بما يقود إلى الطلاق	127	40.8	120	38.6	64	20.6	2.18	.750	72.7	12

استخدام المرأة أو الرجل لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على التماسك الأسري ويقود إلى الطلاق	121	38.9	112	36.0	78	25.1	2.13	.786	71	13
استخدام المرأة أو الرجل لكلمة مرور لمواقع التواصل الاجتماعي مؤشر على وجود علاقة مشبوهة وبالتالي تقود إلى الطلاق	108	34.7	102	32.8	101	32.5	2.02	.821	67.3	14
الزواج من الرجل أو المرأة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي تعزز الثقة وتقلل الشكوك بين الزوجين	115	37.0	122	39.2	74	23.8	2.13	.770	71	13
مواقع التواصل الاجتماعي خلقت نوع من الجفاف العاطفي حيث قل الحوار والمحادثة والتواصل بين الأزواج.	160	51.4	96	30.9	55	17.6	2.36	.765	78.7	4
ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في فتور العلاقات بين الأزواج	133	42.8	121	38.9	57	18.3	2.24	.744	74.7	8
مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة للخيانة	162	52.1	89	28.6	60	19.3	2.33	.780	77.7	6
ن	311									

توضح بيانات الجدول السابق اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، ويتبين أن نسبة الوزن المئوي بشكل عام تشير إلى وجود اتجاهات سلبية بين أوساط المبحوثين، إذ بلغت كثير من العبارات الجدولية نسباً مئوية مرتفعة تحمل اتجاهاً سلبيا، وقد تصدرت عبارة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يخلق الإهمال بين الزوجين الذي يقود إلى الطلاق، في الترتيب الأول وجاءت بنسبة وزن مئوي بلغت (80.3%)، يليها في الترتيب الثاني عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الخيانة الزوجية في الواقع بنسبة وزن مئوي (80%)، ثم جاءت عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار الخيانة الزوجية الإلكترونية بنسبة وزن مئوي (79.3%)، في حين جاءت عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي خلقت نوعا من الجفاف العاطفي، حيث قل الحوار والمحادثة والتواصل بين الأزواج في الترتيب الرابع بنسبة وزن مئوي بلغت (78.7 %)، ثم عبارة أن سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يقود إلى الطلاق، كما جاءت عبارة أن مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة سهلة للخيانة في الترتيب الخامس بنسبة وزن مئوي بلغت (77.7%)، ثم توالت العبارات السلبية في مراتب متتالية والتي تشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في انتشار ظاهرة الطلاق، وأصبحت وسيلة سلبية مؤثرة على استقرار الحياة الأسرية وتماسكها.

16) رؤية المتزوجين الأردنيين لانتشار الطلاق في المستقبل:

بينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة رؤية المتزوجين الأردنيين بدرجة كبيرة لانتشار ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت بنسبة (47.3%)، يليها رؤيتهم بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (30.9%)، ثم تساوت نسبتا الذين أجابوا بدرجة منخفضة، والذين يرون بعدم توقعهم بتزايد حالات الطلاق في المستقبل، حيث جاءتا في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (10.9%).

17) الحضور الاجتماعي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (10)الحضور الاجتماعي للمتزوجين الأردنيين عند استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي.

الشعور والنسبة / التكرار	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر بالتواصل الإنساني في الموقع	103	33.1	151	48.6	43	13.8	14	4.5	3.10	.801	2
أشعر بالقدرة على التفاعل الاجتماعي في الموقع	135	43.4	140	45.0	7.7	7.7	12	3.9	3.28	.768	1
أشعر بالإحساس بالآخر في الموقع	84	27.0	141	45.3	66	21.2	20	6.4	2.93	.858	3
أشعر بالذات في الموقع	91	29.3	116	37.3	74	23.8	30	9.6	2.86	.949	4
أشعر بالدفء الإنساني في الموقع	44	14.1	109	35.0	102	32.8	56	18.0	2.45	.945	5

توضح بيانات الجدول السابق الحضور الاجتماعي عند استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت عبارة أشعر بالقدرة على التفاعل الاجتماعي في الموقع في المقدمة بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، يليه في الترتيب الثاني عبارة أشعر بالتواصل الإنساني في الموقع حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.10)، تم جاءت عبارة أشعر بالإحساس بالآخر في الموقع في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2.93)، يليه في الترتيب الرابع عبارة أشعر بالذات في الموقع، ثم جاءت عبارة أشعر بالدفء الإنساني في الموقع في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (2.45).

18) رؤية المتزوجين الأردنيين للحلول التي تجنب الطلاق:

جدول رقم (11)رؤية المتزوجين الأردنيين للحلول التي تجنب الطلاق إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الرؤية والنسبة / التكرار	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة منخفضة		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
تحديد أوقات معينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	168	54.0	93	29.9	30	9.6	20	6.4	3.32	.893	5
عدم وضع كلمة مرور من قبل الزوجين عند استخدامهم لمواقع التواصل	136	43.7	107	34.4	42	13.5	26	8.4	3.14	.944	8
اطلاع الزوجين على من يتم التعامل معهم	159	51.1	99	31.8	33	10.6	20	6.4	3.40	2.477	3
الإجابة على استفسارات كلا الزوجين	187	60.1	76	24.4	26	8.4	22	7.1	3.37	.910	4
عدم الحديث مع أسرة كل من الزوجين عن مشاكلهما بسبب الاستخدام	145	46.6	130	41.8	20	6.4	16	5.1	3.28	.816	6
الابتعاد عن الشك وعدم الثقة بين الزوجين	208	66.9	63	20.3	20	6.4	20	6.4	3.60	2.459	1
مواجهة المشكلة مبكرا عندما تحدث وعدم التهرب في الحديث عنها .	214	68.8	63	20.3	18	5.8	16	5.1	3.53	.822	2
احترام أصدقاء الزوج أو الزوجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	128	41.2	138	44.4	21	6.8	24	7.7	3.19	.868	7

توضح بيانات الجدول السابق أن عبارة الابتعاد عن الشك وعدم الثقة بين الزوجين جاءت في مقدمة الحلول التي يرى المبحوثون أنها تجنب الطلاق بين الأزواج إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.60)، يليها في الترتيب الثاني عبارة مواجهة المشكلة مبكرا عندما تحدث وعدم التهرب في الحديث عنها حيث جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.53)، تم جاءت عبارة اطلاع الزوجين على

الأشخاص الذين يتم التعامل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، يليها في الترتيب الرابع عبارة الإجابة على استفسارات كلا الزوجين بهدوء ودون تحسس، ثم جاءت عبارة تحديد أوقات معينة بين الزوجين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي بلغ (3.32)، يليها عبارة عدم الحديث عن مشاكلهم بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع أسرة كل منهما في الترتيب السادس بمتوسط حسابي بلغ (3.28)، يليها في الترتيب السابع عبارة احترام أصدقاء الزوج أو الزوجة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ثم في الترتيب الأخير عبارة عدم وضع كلمة مرور من قبل الزوجين عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي .

(ج) نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين من المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ب) سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.
(ج) مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية.
(د) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي.
(هـ) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
(و) رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق.
(ز) رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية.
(ح) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل.
(ط) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ي) اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.

جدول رقم (12) يوضح الفروق بين نوع المتزوجين الأردنيين عينة الدراسة وفقا للعديد من المتغيرات.

المتغيرات		النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
درجة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي		ذكور	2.81	.427	-.840-	309	.401
		إناث	2.85	.442			
السماع بحدوث خلافات زوجية إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		ذكور	.75	.436	-2.379-	309	.018
		إناث	.85	.353			
مصادر المعلومات عن الخلافات الزوجية	القنوات الفضائية	ذكور	2.86	.945	1.024	309	.307
		إناث	2.74	1.057			
	الإذاعات	ذكور	2.23	.943	-.875-	309	.382

		إناث	2.41	2.309			
	الصحف	ذكور	2.12	.905	643.	309	.521
		إناث	2.06	.850			
	المواقع الإخبارية الإلكترونية	ذكور	2.76	1.048	-773.-	309	.440
		إناث	2.98	3.332			
	مواقع التواصل الاجتماعي	ذكور	3.62	.736	-1.032-	309	.303
		إناث	3.70	.613			
درجة المتابعة للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية		ذكور	2.86	2.676	.592	309	.554
		إناث	2.74	.636			
طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية	الطلاق العاطفي	ذكور	2.70	1.019	-1.855-	309	.065
		إناث	2.91	.963			
	العنف بين الأزواج	ذكور	2.95	1.052	-1.269-	309	.205
		إناث	3.09	.938			
	الخيانة الواقعية	ذكور	2.92	1.070	-3.249-	309	.001
		إناث	3.28	.874			
	الخيانة الإلكترونية	ذكور	3.03	1.056	-2.934-	309	.004
		إناث	3.36	.935			
شكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق	الأسرة التي تكون فيها المرأة موظفة	ذكور	2.82	1.223	.845	309	.399
		إناث	2.72	.840			
	الأسرة التي تكون فيها المرأة ربة بيت	ذكور	2.60	.991	.247	309	.805
		إناث	2.57	.956			
	الأسرة التي تكون فيها المرأة محجبة	ذكور	2.14	.997	2.470	309	.014
		إناث	1.88	.900			
	الأسرة التي تكون فيها المرأة غير محجبة	ذكور	2.35	1.005	.314	309	.753
		إناث	2.31	1.061			

نوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تقود إلى الطلاق	الفيس بوك	ذكور	3.54	.845	-1.983-	309	.048
		إناث	4.58	6.145			
	تويتر	ذكور	2.35	.908	149.	309	.882
		إناث	2.34	.900			
	واتس اب	ذكور	3.28	1.036	-188.-	309	.851
		إناث	3.30	.992			
الرؤية لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل		ذكور	2.98	1.115	-2.545-	309	.011
		إناث	3.27	.884			
درجة الحضور الاجتماعي عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		ذكور	12.35	2.839	-1.807-	309	.072
		إناث	12.91	2.649			
الاتجاه نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق		ذكور	15.22	4.299	-3.484-	309	.001
		إناث	16.68	3.083			

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

(أ) درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (أ).

(ب) سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث في مدى سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي، لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت (-2.379-) عند مستوى معنوية (018.). وهذا يعني أن المبحوثات الإناث سمعن بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ب).

(ج) مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ج) .

(د) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى

المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (د) .

(هـ) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث درجة متابعتهم لقضية الخيانة الواقعية والإلكترونية بمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، حيث بلغت قيمتي ت (-3.249) و(-2.934-)، عند مستوى معنوية(001.) و (004.) على التوالي. وهذا يعني أن المبحوثات الإناث يتابعن قضيتي الخيانة الزوجية الواقعية والإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، في حين لم توجد فروق بخصوص قضيتي: الطلاق العاطفي والعنف بين الأزواج، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05).

وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (هـ) جزئيا فيما يتعلق بقضيتي الخيانة الواقعية والإلكترونية .

(و) رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالأسرة التي تكون فيها المرأة محجبة لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة ت (2.470)، عند مستوى معنوية(014.)، وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور يرون أن الأسرة التي تكون فيها المرأة محجبة تتعرض للطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الإناث، في حين لم توجد فروق بخصوص الأسرة التي تكون فيها المرأة غير محجبة وموظفة وربة بيت، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05).

وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (هـ) جزئيا فيما يتعلق بالأسرة التي تكون فيها المرأة محجبة .

(ز) رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية وتقود إلى الطلاق فيما يتعلق بموقع الفيس بوك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت(-1.983-) ،عند مستوى معنوية(048.). وهذا يعني أن المبحوثات الإناث يرين أن موقع الفيس بوك يسبب الخلافات الزوجية ويقود إلى الطلاق أكثر من الذكور، في حين لم توجد فروق بخصوص موقع تويتر والواتس اب، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ز) جزئيا فيما يتعلق بموقع الفيس بوك.

(ح) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت (-2.545) ،عند مستوى معنوية (011.). وهذا يعني أن المبحوثات الإناث يرين أن ظاهرة الطلاق ستزيد في

المستقبل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ح) .

(ط) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05)، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ط) .

(ي) اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق:

وجود فروق دالة إحصائياً بين المتزوجين الأردنيين من الذكور والإناث من حيث اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة ت(-3.484-) ،عند مستوى معنوية(001.). وهذا يعني أن اتجاهات المبحوثات سلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق بدرجة أكبر من الذكور، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ي) .

الفرض الثاني

توجد فروق دالة إحصائياً بين طول مدة الزواج لدى المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ب) سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي.
(ج) مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية.
(د) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي.
(هـ) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
(و) رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق.
(ز) رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية.
(ح) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل.
(ط) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ي) اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق .

أظهرت نتائج الدراسة النتائج الآتية :

(أ) درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين ذوي طول مدة الزواج المختلفة من المتزوجين الأردنيين من حيث استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وهذا يعني أن المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة يتقاربون في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (أ) .

(ب) سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين ذوي طول مدة الزواج المختلفة من المتزوجين الأردنيين في مدى سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي ، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية

الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وهذا يعني أن المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة يتقاربون في سماعهم بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ب) .

(ج) مصادر معلوماتهم عن الخلافات الزوجية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة بخصوص وسيلة الصحافة كمصدر لمعلوماتهم عن الخلافات الزوجية بسبب مواقع التواصل الاجتماعي، لصالح ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر)، حيث بلغت قيمة ت(2.476)، عند مستوى معنوية(014.)، في حين لم توجد فروق مع بقية المصادر الأخرى، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05)، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ج) جزئيا.

(د) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من حيث درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وهذا يعني أن المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من المتزوجين الأردنيين والخليجين يتقاربون في درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (د).

(هـ) طبيعة القضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من حيث درجة متابعتهم لقضيتي الطلاق العاطفي و الخيانة الواقعية بمواقع التواصل الاجتماعي لصالح ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر)، حيث بلغت قيمتي ت(2.200) و(2.425) ،عند مستوى معنوية(029.)و (016) على التوالي، وهذا يعني أن ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر) من المتزوجين الأردنيين يتابعون قضيتي الطلاق العاطفي والخيانة الزوجية الواقعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ذوي طول مدة الزواج (أقل من خمس سنوات)، في حين لم توجد فروق بخصوص قضيتي الخيانة الزوجية الإلكترونية ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05)، وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (هـ) جزئيا فيما يتعلق بقضيتي الطلاق العاطفي والخيانة الزوجية الواقعية.

(و) رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من حيث رؤيتهم لشكل الأسرة التي تتعرض أكثر للطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالأسرة التي تكون فيها المرأة غير محجبة لصالح ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر)، حيث بلغت قيمة ت(2.147)، عند مستوى معنوية(033.). وهذا يعني أن ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر) من المتزوجين الأردنيين يرون أن الأسرة التي تكون فيها المرأة غير المحجبة تتعرض للطلاق بسبب مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من ذوي طول مدة الزواج (أقل من خمس سنوات)، في حين لم توجد فروق بخصوص الأسرة التي تكون فيها المرأة محجبة وموظفة وربة بيت، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05).

وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (هـ) جزئيا فيما يتعلق بالأسرة التي تكون فيها المرأة غير محجبة .

(ز) رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من حيث رؤيتهم لنوع مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية وتقود إلى الطلاق فيما يتعلق بموقع الفيس بوك لصالح ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر)، حيث بلغت قيمة ت (2.021)، عند مستوى معنوية (044.). وهذا يعني أن ذوي طول مدة الزواج (خمس سنوات فأكثر) من المتزوجين الأردنيين، يرون أن موقع الفيس بوك يسبب الخلافات الزوجية، ويقود إلى الطلاق أكثر من ذوي طول مدة الزواج (أقل من خمس سنوات)، في حين لم توجد فروق بخصوص موقع تويتر والواتس اب، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (ز) جزئيا فيما يتعلق بموقع الفيس بوك .

(ح) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من حيث رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05)، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ح) .

(ط) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة في درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05), وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ط) .

(ي) اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة من حيث اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05).وهذا يعني أن المبحوثين من ذوي طول مدة الزواج المختلفة يتقاربون في اتجاهاتهم نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق ، وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ي) .

الفرض الثالث

توجد علاقة ارتباط إيجابية بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات الآتية:

(أ) درجة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي
(ب) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي
(ج) اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق
(د) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (13)الارتباطات بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي والعديد من المتغيرات

المتغيرات	درجة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
زيادة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي	-.219**	.000
درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	.189**	.001
اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق	.163**	.004
رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.038	.507
ن	311	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود ارتباط سلبي ضعيف بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية فيها، ويعني ذلك أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي قلت متابعتهم للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية، وعلى ذلك نرفض الفرض الثالث فقرة (أ).
- وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويعني ذلك أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي زادت درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. والذي يشير إلى زيادة التواصل الإنساني للمبحوثين في الموقع و وزيادة قدرتهم على التفاعل الاجتماعي وزيادة شعورهم بالإحساس بالآخر وزيادة شعورهم بالذات أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كذلك زيادة شعورهم بالدفء الإنساني. وعلى ذلك نقبل الفرض الثالث فقرة (ب)
- وجود ارتباط إيجابي ضعيف بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، ويعني ذلك أنه كلما زادت درجة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، زادت درجة اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، وعلى ذلك نقبل الفرض الثالث فقرة (ج).

- وجود ارتباط غير دال إحصائيا بين درجة استخدام المتزوجين الأردنيين لمواقع التواصل الاجتماعي ورؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وعلى ذلك نرفض الفرض الثالث فقرة (د)

الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباط إيجابية بين درجة متابعة المتزوجين الأردنيين للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات الآتية:

(أ) درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
(ب) اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.
(ج) رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (14) الارتباطات بين درجة متابعة المتزوجين الأردنيين للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والعديد من المتغيرات.

المتغيرات	درجة المتابعة للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية	
	معامل بيرسون	مستوى المعنوية
درجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	.079	.164
اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق	.029	.616
رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	-.011-	.852
ن	311	

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود ارتباط غير دال إحصائيا بين درجة متابعة المتزوجين الأردنيين للقضايا المرتبطة بالخلافات الزوجية بمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة حضورهم الاجتماعي عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة اتجاهاتهم السلبية نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق، و رؤيتهم لزيادة ظاهرة الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.05). وعلى ذلك نرفض الفرض الرابع .

مناقشة نتائج الدراسة

تشير نتائج الدراسة إلى

- تصدر موقع الفيس بوك في الترتيب الأول، وذلك كوسيلة اتصالية مفضلة لدى المتزوجين الأردنيين(عينة الدراسة)، ويمكن تفسير ذلك في سياق ما أكدت علية نتائج العديد من الدراسات السابقة، والتي خلصت إلى تفوق موقع الفيس بوك في الاستحواذ على مختلف فئات الجمهور وقدرتها على جذبها من خلال الخصائص والمميزات المتعددة والمتنوعة التي تتوافر في هذا الموقع، وذلك مقارنه ببقية مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي الأخرى. وفي نفس السياق أكد المبحوثون أن مواقع التواصل الاجتماعي تحتل أولوية لديهم، كوسيلة مفضلة للحصول على المعلومات المتعلقة بالخلافات الزوجية التي تقود إلى الطلاق، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، وفي سياق متصل تصدر الفيس بوك في الترتيب الأول، كأبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي تسبب الخلافات الزوجية وتقود إلى الطلاق كما يعتقد المبحوثون، وهذا يشير إلى ما خلصت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة التي انتهت إلى ارتفاع متابعة فئات الجمهور لوسائل الإعلام الجديدة مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية.
- تصدر الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الأول، وذلك كأفضل الموضوعات المفضلة لدى المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) في متابعتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. وهذا ما يشير إلى الطبيعة الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي، وهي الوظيفة الأولى التي تجسدت في بداية إنشاء هذه المواقع، فضلا عن أهميتها بالنسبة لحياة المبحوثين الاجتماعية.
- ارتفاع سماع المبحوثين بحدوث خلافات زوجية بسب مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، مقابل نسبة الذين لم يسمعوا بذلك. ويمكن تفسير ذلك في ضوء تنامي الأضرار الاجتماعية على المستوى الأسري والحياة الزوجية الناجمة جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
- تصدر موضوع الخيانة الزوجية الإلكترونية في الترتيب الأول، وذلك كأبرز الموضوعات المرتبطة بالخلافات الزوجية التي يتابعها المتزوجون الأردنيون من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن تفسير ذلك في ضوء ارتباط هكذا مواضيع بخصوصية طبيعة هذه الوسائل التي تتسم بالخصوصية والسرية، والتي قد تشجع في تكوين العلاقات خارج إطار الزوجية.
- ارتفاع نسبة رؤية المتزوجين الأردنيين (عينة الدراسة) بدرجة كبيرة ومتوسطة ومنخفضة لانتشار الطلاق في المستقبل إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذ يشير إلى تنامي الأضرار الأسرية في المستقبل .

مراجع الدراسة

ممدوح، خالد (2016). حقيقة.. مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الطلاق
http://bit.ly/2jaRyvt Retrieved 24/1/2017 from:

موقع وزي (2017). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية
Retrieved 24/1/2017 from: http://bit.ly/2jaW2lS

الحطاب، خالد(2017). شبكات التواصل من أهم أسباب الطلاق بالكويت
Retrieved 28/1/2017 from: http://bit.ly/2jWeWRj

الخاقاني، ليث (2017).مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التفكك الأسري
http://bit.ly/2baTnW9 : Retrieved 28/1/2017 from

موقع قناة العربية (2017) : مواقع التواصل سبب في 50% من "الطلاق" بالإمارات
http://bit.ly/2koJj3P Retrieved 28/1/2017 from:

موقع mbc. مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية.. الطلاق والزواج في مكان واحد
http://bit.ly/2j1LeLm Retrieved 28/1/2017 from:

أحمد، عبدالفتاح (2013). التفاعلية بالمواقع الالكترونية الصحفية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي لدى الشباب المصري: في إطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي :دراسة تطبيقية، *رسالة دكتوراة*، غير منشورة ، جامعة المنصورة كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي،ص179.

Bubas, G. (2001, September). Computer mediated communication theories and phenomena: Factors that influence collaboration over the Internet. In *3rd CARNet users conference, Zagreb, Hungary*.

Westmyer, S. A., DiCioccio, R. L., & Rubin, R. B. (1998). Appropriateness and effectiveness of communication channels in competent interpersonal communication. *Journal of communication*, *48*(3), 27-48.

Bracken, C. C., & Lombard, M. (2004). Social presence and children: Praise, intrinsic motivation, and learning with computers. *Journal of communication*, *54*(1), 22-37.

Bolliger, D. U. (2009). Use patterns of visual cues in computer-mediated communication. *Quarterly Review of Distance Education*, *10*(2), 95-108.

Wheeler, S. (2005). Creating social presence in digital learning environments: A presence of mind. *University of Plymouth.[Accessed: 4 November 2011]*.

Biocca, F., Burgoon, J., Harms, C., & Stoner, M. (2001) criteria and scope conditions for a theory and measure of social presence paper presented at *the 4th annual international. Philadelphia*.

Gefen D. & Straub D.W. (1997). Gender Differences in the Perception and Use of Email: An Extension of the TAM, *MIS Quarterly*, 21(4), 389- 400

عساف، دينا (2005) استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، *رسالة ماجستير*، غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

Peter, J., Valkenburg, P. M., & Schouten, A. P. (2006). Characteristics and Motives of Adolescents Talking With Strangers on the Internet. *CyberPsychology & Behavior*, 9(5), 526-530.

Hu, M. (2007). Social use of the Internet and its relationship to social and emotional loneliness. In *annual meeting of the International communication Association, San Francisco, CA*.

أبو الحسن، منال (2007). دور شبكة الإنترنت في دعم الحوار الأسري. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* جامعة القاهرة، كلية الإعلام، سبتمبر ص 453-503.

Ishii, K., & Ogasahara, M. (2006). Links between real and Virtual Networks: A Comparative Study of Online Communities in Japan and Korea. *CyberPsychology & Behavior*, 10(2), 252-257.

Lee, S. J. (2007). The Internet and adolescent social capital: who benefits more from Internet use?. ProQuest. unpublished**,** *PhD thesis***.** The University of Texas at Austin.

Sheeks, M. S., & Birchmeier, Z. P. (2007). Shyness, Sociability, and the use of Computer-mediated Communication in Relationship Development. *CyberPsychology & Behavior*, 10(1), 64-70.

Di Gennaro, C., & Dutton, W. H. (2007). Reconfiguring friendships: Social relationships and the Internet. *Information, Communication & Society*, *10*(5), 591-618.

كمال، هناء (2008). الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت. *رسالة دكتوراه*، غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.

عبدالعزيز، بركات (2009). تأثير الإنترنت في التفاعل العائلي : قراءة في توجهات البحوث العلمية. *المؤتمر العلمي الأول :الأسرة والإعلام وتحديات العصر*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، فبراير، الجزء الثاني، ص ص 721-746.

زكي، وليد رشاد (2009). المجتمع الافتراضي: دراسة في أزمة منظومة قيم الأسرة المصرية، *المؤتمر العلمي الأول :الأسرة والإعلام وتحديات العصر*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، فبراير الجزء الثاني، ص ص 1257-1289.

عبدالله، عفاف و جعفر، عبدالرحمن (2009). تأثير الإنترنت في علاقات الشباب الاجتماعية والأسرية: دراسة ميدانية على عينة من شباب الخرطوم- السودان، *المؤتمر العلمي الأول :الأسرة والإعلام وتحديات العصر*، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، فبراير، الجزء الثاني، ص ص 753-810.

جلال، اشرف (2009). أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل. *المؤتمر العلمي الأول :الأسرة والإعلام وتحديات العصر*، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، فبراير، الجزء الأول، ص ص 483- 561.

Hu, M. (2009). Will online chat help alleviate mood loneliness?. *CyberPsychology & Behavior*, 12(2), 219-223.

اسعد، عمر (2011). العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية :دراسة على موقعي يوتيوب YouTube والفيس بوك Facebook. *رسالة ماجستير* غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

Craig, E. A. and Johnson, A. J. (2011). Role strain and online social support for childless stepmothers, *Journal of Social and Personal Relationships*, 28:6, pp. 868-887..

Alsharkh, Y. (2012). The Social Media Effect on the Families of the Saudi Society from the Perspective of the Youth .Doctoral dissertation, Arizona State University.

شرف، هزاع (2013) . حدود تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على العلاقات الاجتماعية لطلاب الجامعات في اليمن دراسة مقارنة على الإنترنت والهاتف المحمول. *رسالة دكتوراه* ،غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الإعلام.

الشهري، حنان (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية : الفيس بوك وتويتر نموذجا. رسالة *ماجستير*، غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية الآداب.

Fox, J., Warber, K. M. and Makstaller, D. C. (2013). The role of Facebook in romantic relationship development: An exploration of Knapp's relational stage model, *Journal of Social and Personal Relationships*, 30:6, pp.771-794.

عبدالكريم، ابراهيم سعيد (2014). مشكلات الأسرة المصرية الناجمة عن الاستخدام السيء للإنترنت من وجهة نظر الوالدين دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ،جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، المجلد(13) العدد الثاني يوليو – ديسمبر، 439-520.

النمر، أميرة (2014). استخدام طالبات الجامعات المصرية والسعودية لوسائل الإعلام الجديد وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لديهن- دراسة ميدانية بالتطبيق على ظاهرتي اضطراب صورة الجسم والعزلة الاجتماعية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام* ،جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، المجلد(13) العدد الأول يناير-يونيو، 185-256.

الفقيه، محمد عبد الوهاب و الصلاحي، حاتم علي (2017). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والأسرية للشباب العربي ،جامعة الإمام محمد بن سعود ، كلية الإعلام ولاتصال، كرسي اليونسكو للإعلام المجتمعي.